

شرح ألفية ابن مالك(٩٩)[عطف النسق]٤(:(٤٥٥-٠٦٥)-محمد بن

سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فما المعنى الذي تفيده اين منقطعة في قوله تعالى املاً البنات ولكم البنون. الاضراب والاستفهام الانكارية - 00:00:00

احسنت بارك الله فيكم. وفي قوله تعالى ام ماذا كنتم تعملون تفيد معنا احسنت احسنت بارك الله فيك. اقرأ اقرأ النحو او البلاغة. منعوا او ما الذي تفيده او هنا؟ تفيد التطهير. او تفيد - 00:00:20

الإباحة عفواً. نعم تفيد الإباحة احسنت. وفي حديث اثبت احد فما عليك الا نبي او صديق او شهيدان ما المعنى الذي افادته او الواو. احسنت بمعنى الواو. احسنت. وهي في قولك جاء زيد او عمرو تحتل معنيين - 00:00:50

احسنتم احسنت الابهام او الشك اذا كان عالماً اذا كان متكلماً وعالماً بالحاء منهما. ماذا تفيد؟ هذا ابهام. احسنت. احسنت. واذا كان لا يعلم فهذا الشاب. احسنت. احسنت. طيب. اطلب ان الفقه واما النحو. ماذا تفيد اما - 00:01:20

في الباحة تزوج اما هند واما اختها ماذا تفيد؟ التخيير. نعم احسنتم. شيخ عمر اخبرني قبل قليل باني في الدرس الماضي عكست فقلت ان اطلب اما الفقه واما النحو تفيد التغيير. وتزوج اما عندها واما اختها تفيد الاباحة - 00:01:50

هذا خطأ مني اه اخطأت واصاب الشيخ محمد جزاه الله خيراً. نعم تفضل الشيخ حسن الابيات. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب انا مين؟ صلى الله وسلم نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:02:10

في نحو النائية ولا نداء او امراً او اثباتاً فلا. فلم اكن في انقل بها لسانی حکم الاموال وقبر المثبت والامر الجلي. وان على ضمير رفع متصل تفصل بالضمير المنفصل او فاصل ما او فاصل ما وبلا فصل يرد - 00:02:30

وعود خاص بالذات على ضمير خفض لازماً قد جعل وليس عندي لازم اني قد اتى في النظم والنفي رزق والنثر الصحيح احسنتم بارك الله فيكم. قال رحمه الله واولي لكن نفي نونه يوم ولا نداء امراً او اثباتاً كذا - 00:03:10

انتقل ابن مالك هنا الى النوع الثاني من حروف العطف. وهو ما يقتضي التشريك في اللفظ دون المعنى. وهو لكن ولا فالسابع من حوف العطف لكن ومعنى لكن باستدراك العطف بها ثلاثة شروط. الشرط الاول افراد معطوفها. والثاني ان تسبق بنفي او نهي. والثالث

الا - 00:03:30

شروط الاخذ بها افراد معطوفها وان تسبق بنفي او نهي. والا تقترن بالواو مثالها بعد النفي ما قام زيد لكن عمرو. ما قام زيد لكن عمرو. ومثالها بعد النهي لا تعطي - 00:04:00

لكن عمرو وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. لا تعطي زيدا لكن عمراً. فان اختل شرط من الشروط السابقة لم تكن حرف عطف من هي حفل ابتداء؟ مثال فقد الشرط الاول وهو افراد معطوفها ان يقع بعدها مفرد. مثال فقد ما جاء زيد - 00:04:20

لكن جاء عمرو لكن جاء عمرو هنا لم يقع بعدها مفرد فليست حرف عطف بل هي حرف ابتداء. ومثال فقد الشرط الثاني وهو ان تسبق بنفي او نهي. قام زيد لكن عمرو لم يقم. هنا لم تسبق لنفي او نهي. اذا ليست هي حرف عطف - 00:04:40

من هي حرف ابتداء؟ ومثال فقد الشرط الثالث وهو وهو الا تقتني بالواو. مثال فقد قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله. وخاتم النبیین. فلكن هنا ليست حرف عطف - 00:05:00

بانها اقترنت بالواو. هذا قوله واو لملك نفيا ونهيا. اجعل لكن العاطفة تالية لنفي او نهى. ثم قال ولا نداء او امرا او اثباتا كذا. الثامن من حروف العطف لا تقول مثلا جاء زيد لا عمر نفيت مجيء عمرو قصرت الحكم المجيء على زيد - 00:05:20

شرط كونها عاطفة ان يكون المعطوف مفردا وان تسبق بايجاب او امرين اتفاقا او نداء عند الجمهور. مثال للايجاب جاء زيد الى عمرو او هذا زيد لا عمرو مثال الامر اعطي زيدا لا عمرا ومثال النداء يا زيد لا عمرو هذا قوله ولا - 00:05:50

نداء نو امرا او اثباتا كذا. يعني لا العاطفة تأتي تابعة للنداء او الامر او الاثبات. وهو ثم قال وبالكلاكن بعد مصحوبها فلم اكن في مربع بلتيها وانقل بها للثاني حكم الاول - 00:06:20

في الخبر المثبت والامر الجديد. التاسع وهو الاخير من حروف العطف بل ويشترط دخولها على مفرد وان تسبق بنفي او نهى او اثبات او امر. وان تسبق بنفي او نهى. وهما مصحوبا لكن وبالكلاكن بعد - 00:06:40

او اثبات او امر في الخبر المثبت والامر الجريء. بل فيها تفصيل. اما ان تسبق بنفي او نهى واما ان تسبق باثبات او امر. ولها معيان. اذا سبقت بنفي او نهى - 00:07:00

لها معنى وهو افادة اقرار الحكم الذي قبلها واثبات نقيضه لما بعدها. قال وبالكلاكن بعد اصحبها مصحوبة لكن النفي والنهي. كما قال واولياء النفيا ونهيا. فان سبقت بنفي او نهى - 00:07:20

قادت اقرار الحكم الذي قبلها واثبات نقيضه لما بعدها. تقول مثلا ما قام زيد بن عمرو. تفيد اقرار الحكم الذي قبله لها فيكون القيام منفيا عن زيد. ما قام زيدا. وتثبت نقيضه لما بعدها. فيكون القيام مثبتا لعمرو. ما قام زيد بل عمرو القيام منفي عن زيد - 00:07:40

مثبت لعمرو. مثال ناظم لم اكن في مربع بلتيها. لم اكن في مربع في منزل الربيع. بل تيهها اي بلدي هاء التيهاء هي الارض القفر التي لا يفتدى بها. وقد قصرها للضرورة هي تيهاء بهمز بعد - 00:08:00

لكنه قصدها هنا للضرورة لم اكن في مربع بل تيهها نفى كونه في مربع واثبت كونه في ارض تيهاء. قال وانقل بهذه الثانية حكم الاول في الخبر المثبت والامر يقول ان تقدم على بل كلام مثبت او امر جلي افادت الاضراب عن - 00:08:20

في الحكم السابق اني افادت سلب الحكم عما قبلها وصرفته الى ما بعدها. هذا معنى قوله وانقل بهذه الحكم الاول انقل الحكم الذي اثبته للاول انقله للثاني. تقول مثلا قام زيد بن عمرو - 00:08:50

هذا مثالها بعد ايجاب. قام زيد بن عمرو. بل افادت سلب الحكم عما قبلها وجعله لما بعدها الان في قام زيد بن عمرو ما الذي تستفيد من هذه الجملة؟ هل قام زيد او لم يقم - 00:09:10

قام زيد بن عمرو. زيد قام او لم يقم؟ زيد. نعم؟ سكت عنه. احسنتم. احسنتم نعم احسنت. هو مسكوت عنه. فلا لم تثبت له قياما. ولم تنفي عنه قياما. هذا مثاله بعد الايجاب - 00:09:30

قلها بعد الامر اعطي زيدا بل عمرا. سلب الحكم عما قبلها وجعل سلب الحكم عما قبلها فصار في حكم السكوت عنه ودعي الحكم لما بعدها. فان وقعت بعد جملة يعني فقد الشرط - 00:09:50

الاول وهو ان ان تدخل على مفرد اشتراط دخولها على مفرد. فاذا فقد هذا الشرط ودخلت على جملة فليس فليست بل حرف بل هي حرف اضراب. وهذا الاضراب نوعان اما ابطال واما انتقالي. مثلا في قوله تعالى وقالوا اتخذ - 00:10:10

هو هذا سبحانه بل عباد مكرمون. هذا اضراب ابطالي يدل على بطلان الكلام السابق. وقد يكون اضراب انتقالي يعني مجرد الانتقال من غرض الى غرض. مثل قوله تعالى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثر الحياة الدنيا. انتقل من غرض - 00:10:30

من اشارة وقوله والامر الجلي المقصود به الامر الصريح وهذا قيد يخرج الامر غير الجلي كالعرض والتحضيض هذا عند ابن مالك وما وافقه. والقول الاخر الحاق الامر غير الصلاة بالامر الصريح. يعني مثلا تقول في الارض الا تكرم زيدا بل عمرا. هذا داخل في الامر. هذا داخل في الامر على - 00:10:50

قول اخر على القول بالحاق الامر غير الصريح بالامر الصريح. اتدري مزيدا بن عمران؟ وتقول مثلا في التحضيض هل اكرمت زينب بل عمرة كما تقول اكرم زيدان بن عمرة. هذا على ان الامر مطلقا يدخل هنا. اما عن تخصيصه بالامر الجلي فهذا قيد يخرج - 00:11:20

غير الجدي في العرض والتحضير. ثم قال وان على ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل او فاصل ما وبلا فصل يرد في النظم فاشيا وما هو معتقد. يجوز بلا شرط العطف على الظاهر. تقول قام زيد وعمر - [00:11:40](#)

ويجوز بنا شرط العطف وعلى الضمير المنفصل. اياك والاسد. اياك والاسد. عطفت على ضمير منفصل. ويجوز بنا شرط ان العطف على الضمير المتصل منصوب. جمعناكم والاولين. الاولين معطوفة على ضمير على الضمير - [00:12:00](#)

فين المتصل المنصوب؟ الاولين معطوفة على الضمير المتصل المنصوب. اما ضمير الرفع المتصل فانه لا يحسن العطف عليه الا بعد فاصل. وهذا الذي قال فيه وان على ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل. يعني - [00:12:20](#)

اذا عطفت انا ما في ضمير الرفع المتصل فانك تفصل بين المعطوف عليه وحرف العطف بضمير منفصل سواء اكان ضمير الرفع المتصل بارزا ام كان مستتيرا؟ مثلا في البارز لا تقول - [00:12:40](#)

قمت وزيد. بل تفصل بالضمير المنفصل. تقول قمت انا وزيد. وفي المستتر لا قل قم وزيد. بل تقول قم انت وزيد. ومنه لقد كنتم انتم واباؤكم لقد كنتم انتم واباؤكم فصل بينه فصل بين المعطوف عليه وحرف العطف. لقد كنتم - [00:13:00](#)

انتم واباؤكم. والضمير هنا بارز. التاء في كنتم. اسكن انت وزوجك الجنة. فصل بين المعطوف عليه وحرف العطف للضمير المنفصل انت. اسكن انت وزوجك الجنة. والضمير هنا الضمير اي ضمير الرفع المتصل ضمير مستتر - [00:13:30](#)

اسكن الضمير هنا ضمير ضمير مستتر. هذا قوله وان على ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل طيب ماذا تقول؟ قمت وزيد او يعني لا تقول قمت وزيدك ماذا تقول بدلها؟ احسنت. نعم قمت انت وزيد. احسنت. ثم قال او فاصل ما - [00:13:50](#)

يعني قد يفصل بفاصل غير الضمير المنفصل. قد يفصل بفاصل غير ضمير منفصل. مثلا في قوله تعالى جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم. ومن صلح من معطوفة على الواو فيه يدخلونها - [00:14:20](#)

وقع الفصل هنا بمفعول به وهو الهاء. يدخلونها. وفي قوله تعالى سيقول الذين اشرکوا لو شاء الله ما اشرکنا ولا اباؤنا. هنا اباؤنا عطف علينا في اشرکنا. وقد حصل الفصل بلا ثم نبه ابن مالك رحمه الله الى انه سمع العطف على ضمير - [00:14:40](#)

المتصل من غير فصل. وحكم عليه بالضعف. قال وبلا فصل يريد في النظم فاشيا. وضعفه واعتقد في النثر يعني في النوم فاشيا تفهم منه انه في النثر قليل. من النثر ما حكاه سيبويه - [00:15:10](#)

رحمه الله مررت برجل سواء والعدم معطوف على الضمير في سواء اي مرافق مستو هو والعدم. مستوي هو والعدم ولم يفصل بينهما ميسر قول جرير ورجى الاخيظب من سفاهة رأيه ما لم يكن واب له لينالا ما لم يكن - [00:15:30](#)

هو اب له لينال اب معطوف على الضمير المستتر في يكن. ولم يفصل بينهما ومنه قول الشاعر قلت اذ اقبلت وزهر تهادي كنعاج فلا تعسفن رما. قلت اذ اقبلت وزهر تهادي. اقبل - [00:16:00](#)

وزهر زهر معطوف على الضمير المستتر في اقبلت ولم يفصل بينهما. هذا وان على ضمير رفع متصل وان على ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل او فاصل ما وبلا فصل يرد في النظر - [00:16:20](#)

وقد استعمل هذا العطف الى فصل الشيخ محمد سالم رحمه الله في نظم مفصل سيد خليل في مواضع وقال في اضطرة في موضع قال انه من باب مررت برجل سواء والعدم وهذا الشاهد الاول - [00:16:40](#)

الذي اخذناه وقال في موضع اخر انه من باب ما لم يكن واب. والشاهد الثاني الذي اخذناه. وقال في موضع ثالث ومن باب قلت اذ اقبلت وزهرا انتهت وهذا الشاهد الثالث الذي اخذناه. ثم قال ابن مالك رحمه الله وعود خافي ضل لدى عطف على ضمير خفض لازم قد جعل - [00:17:00](#)

الى وليس عندي لازما اذ قد اتى في النظم والنفي الصحيح مثبتا. يقول اذا عطف اسم على ضمير كان في محل خفض. لزم اعادة الخافض عند جمهور البصريين. وهذا يشمل المخفوض - [00:17:20](#)

بالحرف مثلا مررت بك وبزيد يلزم عند جمهور المصريين ان تعيد الخافض مررت بك وبزيد يعني لا تقول مررت بك وزيد بل تقول مرضت بك وبزيد. ومنه في القرآن فقال لها وللارض - [00:17:40](#)

وعليها وعلى الفلك. ويشمل المخفوض بالاسم مثلا تقول هذا كتابك وكتاب زيد ما تقول هذا كتابك وزيد؟ تقول هذا كتابك وكتاب زيد. قالوا نعبد الهك واله ابائك. مثلا جلست بين - 00:18:00

الذكاء وبين زيد جلست بينك وبين زيد. تعيد الخافض. ما تقول جلست بينك وزيد؟ تقول جلست بينك وبين زيد يطوفون بينها وبين حي الان. فجمهور البصريين جعلوا عود الخافض لازما - 00:18:20

هذا قوله وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعل جعل لازما. ثم قال وليس عندي لازما الكوفيون وبعض المصريين ذهبوا الى انه لا يلزم وليس عندي لازما وهو قد اخذ بقولهم يعني - 00:18:40

ان اعادة الخافض لا تلزم عندي. لماذا؟ قال اذ قد اتى في النظم والنفي الصحيح مثبت لانه ورد السماع اقصدون اعادة الخافض وقد استدلنا على ذلك وقد استدل ابن مالك رحمه الله على ذلك في مصنفاته بشواهد كثيرة منها - 00:19:00

قول الشاعر فالיום قربت تهدونا وتشتمنا فاذهب فما بك والايام من عجب فاذهب فما بك والايام من عجب عطف قوله الايام الكافي في بك من غير اعادة الجار. يعني ما قال بك وبالايام؟ قال بك والايام - 00:19:20

والمراد بالنثر الصحيح في النظم والنثر الصحيح مثبتا. والمراد بالنثر الصحيح القرآن. كقراءة حمزة سبعة واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام بالجرف. عطفًا على الهاء في به. ميزة بني مالك انه امام في - 00:19:40

قراءات وله المالكية في القراءات السبع. وقيل به في قوله تعالى وصد عن سبيل الله وكفر به والمس الحرام وكفر به والمسجد الحرام. المسجد معطوف عنها في به. بدون اعادة الخافض. آآ احد الاعاريب - 00:20:00

هذا اخره. والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة - 00:20:20